إزاحة الستار عن تقاريظ جديدة لقائد الثورة

«أوز» عاصمة الكتاب الإيراني..
أسبوع ثقافي يكرّس القراءة والهوية

الوفاق/ افتتحت مدينة «أوز» بمحافظة فارس الدورة الثالثة والثلاثين لأسبوع الكتاب الإيراني بعد تتويجها بلقب «عاصمة الكتاب»، لتتحول إلى مركز وطني للفعاليات الثقافية التي تحتفي بالقراءة وتبرز دور الكتاب في صناعة هوية المدن الخالدة.

أقيمت مراسم الإفتتاح يوم الجمعة ١٤ نوفمبر، وحضر هذه المراسم محسن جوادي، معاون وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في الشؤون الثقافية، وإبراهيم حيدري، المدير العام لبيت الكتاب والأدب الإيراني وأمين أسبوع الكتاب، إلى جانب عدد من المسؤولين المحليين والإقليميين في مدينة أوز.

وبناءً على ذلك، ستستمر برامج أسبوع الكتاب من ١٥ حتى ٢١ نوفمبر في جميع أنحاء البلاد، مع تركيز خاص على مدينة أوز باعتبارها عاصمة الكتاب الإيراني.

أوز تفوز بلقب «عاصمة الكتاب الإيراني»

شهدت مدينة أوز بمحافظة فارس حدثاً ثقافياً بارزاً، حيث نالت لقب «عاصمة الكتاب الإيراني» للعام الحالي، بعد منافسة مع عدد من المدن الأخرى بفضل أدائها المتميز وبرامجها المنظمة في نشر ثقافة القراءة. ويُمنح هذا اللقب سنوياً من قبل بيت الكتاب والأدب الإيراني بهدف تكريم المدن النشطة في مجال الكتاب، ويمهّد لإقامة برامج وطنية تتمحور حول الكتاب في المدينة المختارة.

جاء اختيار أوز نتيجة جهود واسعة بذلتها المؤسسات الشعبية والمكتبات والمشاركة الفاعلة من المواطنين في تعزيز الثقافة المكتوبة. وخلال مراسم الافتتاح، تم إزاحة الستار عن سبعة عناوين جديدة، فيما أكد إمام جمعة أوز الشيخ محمد زمان زماني أن الثورة الإسلامية قامت على الكتاب والقلم، مشيراً إلى أن الثورة الإيرانية كانت ومازالت ثورة ثقافية. وأضاف: أنه رغم تأثير الفضاء الافتراضي في إبعاد الناس عن الكتاب، فإن جهوداً كبيرة بُذلت لجذب الشباب والناشئة نحو القراءة.

المراسم شهدت أيضاً زيارة معاون الوزير الثقافي محسن جوادي إلى قرية فيشور، المعروفة بـ«قرية محبة الكتاب»، وإلى مكتبة «أنديشه» التي تُعد من أقدم المكتبات العامة في جنوب فارس. هذه المكتبة لعبت دوراً محورياً في نشر الثقافة المكتوبة، وأُعيد بناؤها عام ١٩٩٩ م، لتواكب احتياجات القرّاء، وتبقى حتى اليوم مركزاً مؤثراً في الحركة الثقافية للمدينة. تقع أوز على بُعد ٣٤٠ كيلومتراً جنوب شيراز، ويُتوقع أن يسهم اختيارها عاصمةً للكتاب في تعزيز البنى التحتية الثقافية بالمناطق الأقل استفادة، وترسيخ مكانتها كنموذج ناجح في نشر ثقافة القراءة على مستوى إيران.

صالحي: القرّاء يصنعون هوية المدن الخالدة

أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي في رسالة إلى أهل مدينة أوز المحبّين للكتاب: إن ما يجعل المدن الكبيرة والخالدة بارزة في التاريخ هو حضور الشعوب المحبّة للثقافة والقراءة، الذين يصنعون هوية واعتبار تلك المدينة.

في مراسم افتتاح أسبوع الكتاب الإيراني في مدينة أوز، قُرئت رسالة وزير الثقافة إلى أهالي هذه المدينة من قبل محسن جوادي، معاون الوزير للشؤون الثقافية. صالحي في رسالته، معبّراً عن تقديره لأهالي أوز المحبّين للكتاب، وصف الكتاب بأنه انعكاس للفكر والمعرفة وسمو الإنسان. وأشار أيضاً إلى اختيار مدينة أوز عاصمةً للكتاب الإيراني في الدورة التاسعة للمهرجان، وأعرب عن أمله في أن يؤدّي تنفيذ البرامج الإبداعية والمشاركة الفاعلة في مجال نشر ثقافة القراءة إلى رسم أفق مشرق في مسار النمو الاجتماعي وارتقاء الثقافة الأصيلة الإيرانية الإسلامية.

وجاء في قسم من رسالة وزير الثقافة: «إن التقدّم الثقافي للمدن مدين بلا شك لجهود مواطنيها الأدباء والمخلصين الذين خطوا دائماً خطوات في سبيل الارتقاء بهذه المدينة، وللمسؤولين المجتهدين الذين يعتبرون الخدمة شرفاً عظيماً والمسؤولية واجباً مهماً على أنفسهم.».

صالحي: إن ما يجعل المدن الكبيرة والخالدة بارزة في التاريخ هو حضور الشعوب المحبّة للثقافة والقراءة، الذين يصنعون هوية واعتبار تلك المدينة

عظمة إيران تُبنى بالكتاب

في مراسم الإفتتاح بمدينة أوز أكد مساعد وزير الثقافة في الشؤون الثقافية محسن جوادي، على أن عظمة إيران عبر التاريخ كانت دائماً من الكتاب والمعرفة. ووصف أوز بأنها رمز حب الثقافة والقراءة، مشيراً إلى أن شغف أهلها بالكتاب سيجعل اسمها خالداً في ذاكرة الثقافة الإيرانية.

كما أكّد جوادي على الدور البارز للخيّرين في دعم التنمية الثقافية بالمدينة، موضحاً أن جزءاً كبيراً من الأنشطة يتم عبر المؤسسات الشعبية، وهو ما يستحق التقدير. ودعا إلى إنتاج فيلم وثائقي دولي يعرّف العالم بالنموذج الثقافي لأوز باعتبارها مثالاً على حب الإيرانيين للكتاب والقراءة. كما أعرب عن أمله في استمرار ثقافة الإحسان والعطاء لتكون أوز نموذجاً يحتذى به في البلاد.

افتتاح الأسبوع جاء تحت شعار «لنقرأ من أجل إيران»، حيث أكد جوادي أن القراءة هي التي تحفظ لإيران خلودها ورفعتها. واستعرض التاريخ العلمي والأدبي المشرّف للبلاد، مشيراً إلى أن أبناء أوز وسائر المدن سيواصلون طريق كبار العلماء والأدباء مثل ابن سينا والفارابي والفردوسي وحافظ.

وأضاف: إن المعارك كانت وسيلة للدفاع، لكن المجد الحقيقي لإيران يكمن في المعرفة والكتاب. وأكد أن لقب «عاصمة الكتاب» ليس شكلياً بل ثمرة جهد شعبي واسع، مشيراً إلى مبادرة منظمة المؤتمر الإسلامي التي دعت الدول الأعضاء إلى إعداد برامج تكريم بمناسبة مرور ١٥٠٠ عام على ولادة نبي الرحمة محمد(ص)، معتبراً المناسبة فرصة لوحدة العالم الإسلامي، يمكن لأوز أن تلعب فيها دوراً بنّاءً.

إزاحة الستار عن تقاريظ جديدة لقائد الثورة

في أيام إستشهاد السيدة فاطمة الزهراء(س) وأسبوع الكتاب، ستقوم مؤسسة الثورة الإسلامية الثقافية البحثية، بهدف تقديم نماذج حقيقية وتوضيح دور النساء البطلات الإيرانيات، بنشر تقاريظ قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي على ثلاثة كتب هي: «تب ناتمام» أي «الحمّى التي لم تنتهِ»، «خانوم ماه» أي «السيدة القمر»، و«هم سفر آتش وبرف» أي «رفيق النار والثلج».

هذا الحفل يُعقد في إطار الحفل الحادي والعشرين لتكريم أدب الجهاد والمقاومة، وذلك ضمن «حدث البطل الوطني» يوم الأربعاء ١٩ نوفمبر، في قاعة وحدت بطهران، وبالتزامن في ٦٠ نقطة من البلاد.

«الحمّى التي لم تنتهِ»

يروي حياة السيدة شهلا منزوي، والدة الشهيد الجريح حسين دخانجي من مدينة قم المقدسة، التي قامت على مدى ١٧ عاماً برعاية ابنها الجريح بكل حب وصبر. الشهيد حسين دخانجي أُصيب في عملية بدر عام ١٩٨٤ م، بشلل نصفي من الرقبة، واستشهد عام ٢٠٠٢ م، بسبب مضاعفات إصابته. مؤلفة الكتاب هي زهرا حسيني مهرآبادي، والناشر دار «حماسه ياران».

«السيدة القمر»

قصة حياة «خانم ناز علي نجاد»، عقيلة الشهيد شيرعلي سلطاني من شيراز. تُروى القصة في ثلاثة فصول منفصلة، وتتناول حياتها وخياراتها. الكاتبة ساجدة تقي زاده، والناشر دار «به نشر».

«رفيق النار والثلج»

رواية وثائقية ترويها السيدة فرحناز رسولي، عقيلة الشهيد سعيد قهاري، عن حياة هذا القائد الشهيد المليئة بالتحديات. الناشر دار «روايت فتح»، والمؤلف فرهاد خضري.

عرض سبعة أفلام أنيميشن مقتبسة من الكتب

من جهة أخرى، قام مركز التنمية الفكرية للأطفال والناشئة بنشر سبعة أفلام أنيميشن مقتبسة من الكتب الخالدة لهذا المركز بشكل خاص ومجاني لعامة الناس. هذا البرنامج السينمائي الخاص بدأ منذ أمس السبت ويستمر حتى نهاية يوم الجمعة القادم. يمكن للجمهور والمهتمين مشاهدة هذه المجموعة من الأفلام عبر البوابة السينمائية الخاصة بمركز التنمية الفكرية للأطفال والناشئة.

في هذا المشروع، تُعرض مجموعة من الأعمال المختارة من قسم السينما في مركز التنمية الفكرية للأطفال والناشئة، وتشمل الأنيميشنات التالية: «ماهيغير وبهار» أي «الصياد والربيع» تأليف سيد حسن سلطاني، «سكي كه مرض داشت» أي «الكلب الذي كان مريضاً» إخراج بروين تجويد، «كشاورز وريات» أي «المزارع والروبوت» إخراج عبد الله عليمراد، «وقتي كه بجه بودم» أي «عندما كنت طفلاً» و«قدم يازدهم» أي «الخطوة الحادية عشرة» إخراج مريم كشكولي نيا، «نقاش وبرنده» أي «الرسام والطائر» تأليف سعيد ترخاني، «ننه كلاغه وروباهه» أي «الغراب العجوز والثعلب» إخراج محمد علي سليمان زاده.

ختام مهرجان موسيقى النساء في «كيش» بتكريم ١٠ فرق فنية

الوفاق/ اختتمت في جزيرة كيش فعاليات النسخة الخامسة من مهرجان الموسيقى الذي أقيم هذا العام تحت عنوان «مهرجان موسيقى النساء من مختلف مناطق إيران»، حيث جرى تكريم عشر فرق نسائية بارزة من مختلف المحافظات. المهرجان الذي استمر أربعة أيام في فندق «آرياباستان» و«بولينغ هال مريم» جاء ضمن أسبوع كيش الثقافي، بتنظيم مشترك بين بيت الموسيقى الإيراني ومنظمة المنطقة الحرة في كيش، وشارك فيه ٨٧ فرقة موسيقية من أنحاء البلاد.

شهدت الليالي الأخيرة عروضاً مجانية لاقت إقبالاً واسعاً من الأهالي والسياح، الذين استمتعوا بأصوات وإيقاعات الموسيقى الشعبية الإيرانية في أجواء مفعمة بالبهجة. وفي حفل الختام، مُنحت شهادات تقدير لعدد من قادة الفرق، بينهم عاطفة مقيمي من مازندران، ساناز نامداري، زهرا عباشي من خراسان، ليانا شريفيان من بوشهر، وميترا استغفاري من لرستان، إضافة إلى خمس قائدات فرق أخرى من خراسان، كردستان، تبريز وبوشهر.

المسؤولون أكدوا أن المهرجان أبرز دور النساء في حفظ التراث الموسيقي الأصيل، حيث وصف معاون منطقة كيش الحرة العروض بأنها تجسيد لثقافة نابضة بالحياة، فيما اعتبر مدير بيت الموسيقى: إن «الموسيقى في كيش أشرقت من جديد» وأن نصف أعضاء بيت الموسيقى من النساء اللواتي يتحللن مساحة لعرض إبداعاتهن.

الأمين العلمي للمهرجان حميد هادي أوضح: إن الفعالية غير تنافسية وتهدف إلى تقديم النساء كسفيرات للثقافة الإيرانية، مع خطط لإيفاد الفرق المختارة إلى مهرجانات دولية، بما يعزز حضور الموسيقى النسائية الإيرانية على الساحة العالمية.

تمديد مهلة إرسال أعمال فعالية «الحياة في الحرب»

الوفاق/ تم تمديد مهلة إرسال الأعمال إلى فعالية «الحياة في الحرب» حتى ٢١ نوفمبر لإتاحة فرصة أكبر للمصورين والهواة.

الحدث، الذي تنظمه دار المصورين الإيرانيين، يهدف إلى توثيق جوانب الحياة خلال الحرب الصهيونية المفروضة، ويُقام في قسمين: مهني وشعبي.

يتناول موضوعات مثل الحياة اليومية، دور النساء والأطفال، الإغاثة، أوضاع الجرحى، وتغير أنماط الحياة في ظل الحرب الصهيونية المفروضة.

بالتزامن، تُعقد ورشة عمل بمشاركة مصورين بارزين لتبادل الخبرات حول التصوير والسرد في ظروف الأزمات. لجنة التحكيم تضم أسماء معروفة، فيما يشرف علي ركاب على قسم الروايات الشعبية وجائزة الشباب.

● أخبار قصيرة

إزاحة الستار عن جدارية «إيران لن تخلو من جيل المضحّين»

الوفاق/ أزيح الستار عن أحدث جداريات ساحة وليعصر(عج) في طهران بمناسبة الذكرى السنوية لإستشهاد اللواء حسن طهراني مقدم، أحد أبرز قادة القوة الجو-فضائية في الحرس الثوري الإسلامي. الجدارية الجديدة تحمل عنوان «إيران لن تخلو من جيل المضحّين»، وتأتي تكريماً لذكراه وذكرى رفاقه من القادة الشهداء.

الفعالية التي جرت في قلب العاصمة، تهدف إلى إبراز مكانة الشهداء في الذاكرة الوطنية، وإلى تخليد تضحياتهم في سبيل الدفاع عن البلاد.

وقد خُصّصت الجدارية لتكون رمزاً بصرياً يذكّر المارة والزوار بتاريخ هؤلاء القادة ودورهم في تعزيز القدرات الدفاعية لإيران.

اختيار ساحة وليعصر(عج) باعتبارها أحد أكثر الساحات إزدحاماً وحيوية في طهران، يعكس الرغبة في جعل الرسالة حاضرة أمام أعين المواطنين بشكل يومي، حيث يُنظر إلى الجداريات في هذا الموقع على أنها وسيلة للتواصل الثقافي والوطني.

«حارس السهل» يتألق في مهرجان «مينسك» الدولي

تألق الفيلم الايراني «حارس السهل» للمخرج محمدرضا خردمندان في الدورة الحادية والثلاثين من مهرجان مينسك الدولي للأفلام في بيلاروسيا، حيث نجح في انتزاع جائزتين مهمتين من لجنة التحكيم.

فيلم «حارس السهل» حصل على شهادة تقدير خاصة من لجنة التحكيم بعنوان «للغوص العميق في عالم الأزمات واكتشافات المجتمع الاجتماعي المعاصر»، كما نال مدير التصوير مرتضى غفوري جائزة «يوري ماروخين» لأفضل تصوير سينمائي عن عمله في الفيلم.

وإلى جانب هذا النجاح، تم إزاحة الستار عن الملصق الجديد للفيلم الذي صممه الفنان سيروان مهدوي، ليواكب أجواء الاحتفاء بالعمل في المهرجان.

ويعد مهرجان مينسك الدولي واحدا من أبرز الفعاليات السينمائية في أوروبا الشرقية، حيث يقام سنويا في العاصمة البيلاروسية مينسك، ويركز على تقديم الأعمال المؤثرة في السينما المعاصرة العالمية. وقد أقيمت دورته الحالية بين ٣١ أكتوبر و٧ نوفمبر ٢٠٢٥

ويستند هذا العمل الاجتماعي إلى قصة واقعية مستوحاة من حادثة اختطاف طفلة تبلغ من العمر ٤ سنوات من مدينة كلاله، وقد جاء في ملخصه: «عندما كنت طفلا وأردت شيئاً ولم يعطوني إياه، كنت أذهب وأختبئ في زاوية لمعاقبتهم...».